



## نداء إلى الأوساط الثقافية في العالم

الشعب الأرمني أمام خطر الإبادة مرّة أخرى،  
فمنذ ٢٧ تشرين الأول (اكتوبر) وإلى اليوم يستمر اذربيجان بهجماته الوحشية ضد شعبي أرمني  
وآرتساخ (ناكورنو كاراباغ) الآمنين والمسالمين. يبىد اوابد الثقافة الأرمنية التاريخية التي هي كنز  
حضاري للإنسانية جمعاء.

ليس فقط هوية شعب آرتساخ في خطر، بل كيانه الفيزيائي. ولتحقيق كل هذا، تعاون تركيا اذربيجان  
بالاسلحة والمرزقة بشكل فاضح.

كأن الشعب الأرمني يعود ١٠٠ سنة إلى الوراء ليعيش وليرى ما عاشه وآه آنذاك خلال مذابح  
١٩١٥.

عادت تركيا إلى جنوب قوقاز لتكمل سياسة الإبادة.

قبل ١٠٠ عام وفي هذا الموقع تقريبا، قام شاعر الإنسانية والسلام، شاعر عموم الأرمن اوهانيس  
تومانيان بإرسال نداء إلى البلدان النيرة المتقدمة وشعوب العالم، لكي يساعدوا أرمنيًا بشكل عملي  
للحوول دون إبادة أمته فقال:

"إنني على يقين بأنه في هذه الدقيقة الصعبة، لا تريد الشعوب المتحضرة أن تكون بموقع المتفرج بل  
ان تقوم بمساعدة الشعب الأرمني الذي أثبت بأنه شعب يؤمن بتقدم وازدهار الثقافة العالمية."  
لذا، فإن متحف اوهانيس تومانيان الذي يحافظ على تراث الشاعر، ومن قبل شعبه، يتوجه إليكم بهذه  
الرسالة:

ارفعوا صوتكم الجهور لتنددوا بقوة سياسة الحرب والإبادة، من أجل الدفاع عن الحياة الحرة للمواطن  
وللعادلة الدولية التي تخلخت بشكل كبير من قبل الأذريين. كونوا المدافعين الأوائل في بلدكم ومن  
أجل الإنسانية جمعاء والمحافظين على القيم الإنسانية والثقافية تعالوا لنضع حداً للحرب الدائرة،  
ولندافع عن حق الإنسان المقدس في حياة حرة كريمة حياة الطفل والأم والشباب والشيخ. لنسمي معا  
إبادة الأوابد الأثرية الهادفة بجريمة شنعاء. تعالوا لننادي بصوت عالٍ بأن العالم بحاجة إلى السلام  
وفقط السلام، ومن أجل تحقيق ذلك قوموا بدوركم الفعال، لأنه لا يتمكن الانسان من الابداع الا عن  
طريق العيش المشترك بسلام ومن أجل ذلك يضحي الجندي الأرمني بحياته اليوم.

٢٠ / ١٠ / ٢٠٢٠

متحف اوهانيس تومانيان

